

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الإدارة البيئية وتقييم الأثر البيئي: ركيزة لحماية البيئة واستدامة الموارد



الباحثة / منار جمال الدين حافظ

باحثه دكتوراه بجامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

ماجستير فى العلوم البيئية – جامعة عين شمس

مُحاضر ومستشار بيئي

عضو مجلس إدارة جمعية عين البيئة – جمهورية مصر العربية

رئيس لجنة التوعية البيئية بالاتحاد العربى لحماية الحياة البرية والبحرية

01149953024

+201148686466



www.ainelbeeah.green



ainelbeeah@



جمعية عين البيئة

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



□ أهم محاور المحاضرة:

□ تعريف الإدارة البيئية

□ تعريف تقييم الأثر البيئي

□ العلاقة بين الإدارة البيئية وتقييم الأثر

□ ولماذا يشكلان معاً ركيزة لحماية البيئة؟

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الإدارة البيئية (Environmental Management)

- هي الإطار المنظم والمستمر الذي تستخدمه المؤسسات أو الحكومات للسيطرة على تأثيراتها البيئية وتحسين أدائها البيئي.
- و هي مجموعة من الأنشطة المخططة والقرارات الاستراتيجية التي تهدف إلى إدارة تفاعل الأنشطة البشرية مع البيئة.
- التحول من رد الفعل (معالجة التلوث بعد وقوعه) إلى العمل الاستباقي والممنهج (منع التلوث من الأساس).
 - الأداة الرئيسية لنظام الإدارة البيئية (EMS) ، هو المعيار الدولي ISO 14001، الذي يحدد متطلبات هيكلية لسياسات وتخطيط وتنفيذ ومراجعة الإجراءات البيئية.
 - **الهدف من الإدارة البيئية** دمج الاعتبارات البيئية في جميع مستويات إتخاذ القرار في المنشأة أو المؤسسة ، لضمان الكفاءة والامتثال القانوني.



تقييم الأثر البيئي (Environmental Impact Assessment - EIA)

هو أداة وقائية وإجرائية تُستخدم لضمان اتخاذ قرار مستنير بيئياً قبل الشروع في أي مشروع تنموي أو قرار حكومي كبير.

وعملية تحليلية رسمية تهدف إلى تحديد، توقع، تقييم، وتخفيف الآثار البيئية والاجتماعية المتوقعة لمشروع مقترح (مثل إنشاء مصنع، أو طريق، أو سد).

عملية تقييم الأثر البيئي هو التنبؤ بما سيحدث للبيئة، وتقديم خطط للتخفيف من أي ضرر محتمل (Mitigation Measures).

ومراحل الأساسية تبدأ بالفحص (Screening) لتحديد الحاجة إلى التقييم، ثم تحديد النطاق (Scoping) لتحديد القضايا المهمة، يليه التحليل والتقييم، وينتهي بـ تقرير EIA الذي تستند إليه الجهة الحكومية في اتخاذ قرار الموافقة.

دوره ركيزة أساسية يمثل بوابة العبور للمشاريع؛ لا يمكن للمشروع أن يحصل على ترخيص البدء ما لم يثبت أنه عالج أو خفف من آثاره البيئية بشكل مقبول.

حماية البيئة واستدامة الموارد (Environmental Protection and Resource Sustainability)

هو الهدف الأسمى والنتيجة المرجوة من تطبيق كل من الإدارة البيئية وتقييم الأثر البيئي.

حماية البيئة تُعني الجهد الفعلي للحد من الأضرار التي تلحق بالنظم البيئية، مثل مكافحة التلوث (الهواء، الماء، التربة) والحفاظ على التنوع البيولوجي.

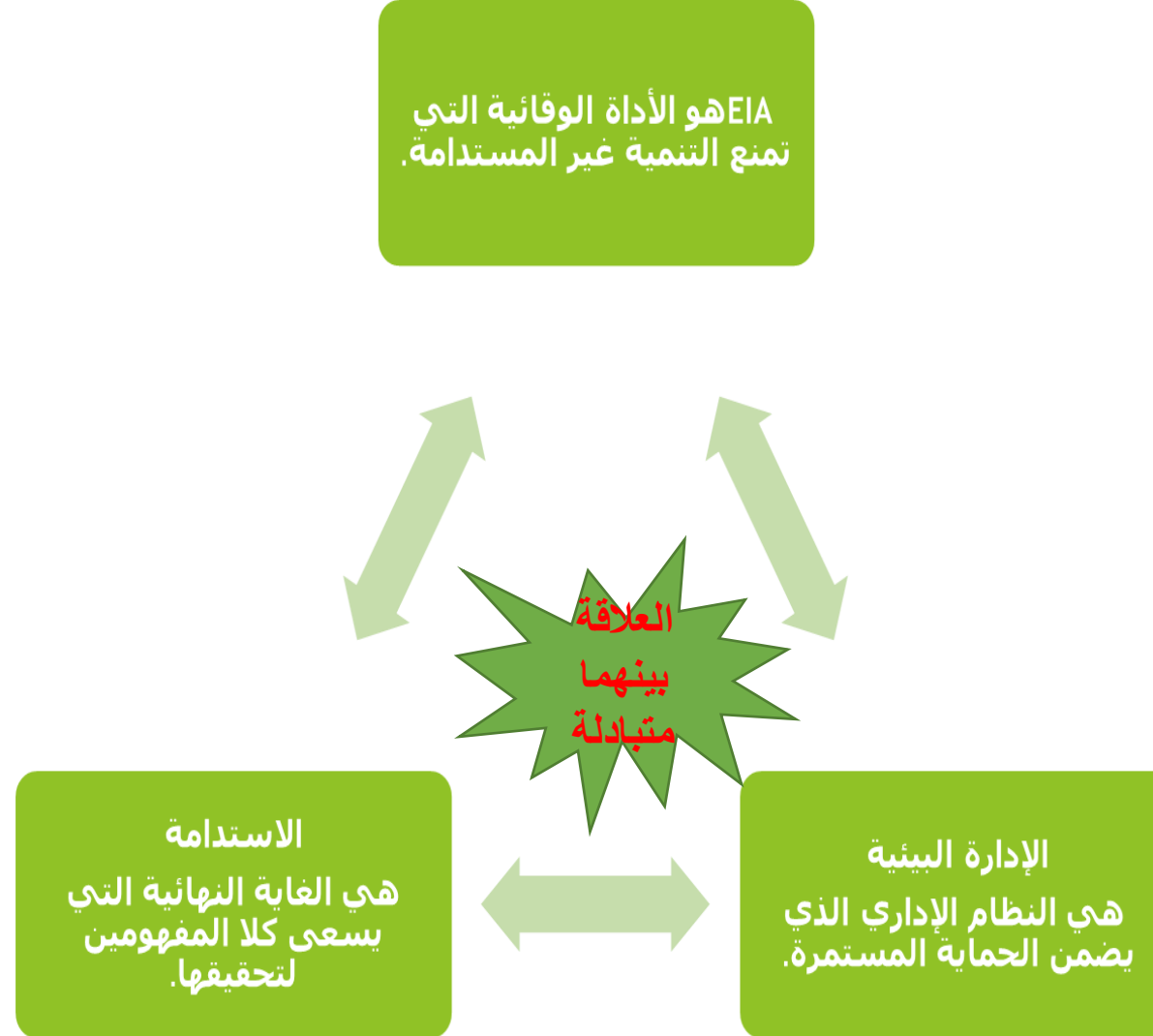
(استدامة الموارد) مفهوم يركز على العدالة بين الأجيال.

"تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

إدارة الموارد الطبيعية (المياه، الطاقة، الغابات) بمسؤولية لضمان استمراريتها، والتحول نحو الاقتصاد الدائري وكفاءة الموارد.

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



• يُعد تقييم الآثار البيئية للمشروعات أداة عامة لأسلوب الإدارة البيئية المتكاملة ويتعين إجراؤه للمنشآت والمشروعات الجديدة أو التوسعات والتجديدات الخاصة بالمنشآت القائمة طبقاً لأحكام قانون البيئة رقم 9 لسنة 1994م .

• **الغرض** من تقييم الآثار البيئية هو ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية والحفاظ عليها بما في ذلك الجوانب المرتبطة بصحة البشر من آثار التنمية التي تفتقد السيطرة عليها والهدف بعيد المدى لهذا التقييم هو ضمان تنمية اقتصادية متواصلة تلبي حاجات الوقت الحاضر دون الانتقاص من قدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها الخاصة.

• كما أدى الأهتمام العالمي المتزايد بقضايا البيئة عامة والقضايا المصاحبة لعمليات التنمية خاصة إلى المطالبة بدراسة تقييم الأثر البيئي للمشروعات التنموية ، حتى يمكن التعرف على المشكلات البيئية وتحديد أنسب طرق التعامل معها منذ بداية وقبل بداية المشروع (الوقاية خيراً من العلاج) حتى يمكن تحقيق التوافق بين عملية التنمية وحماية البيئة.



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



تحقيق الاستدامة في المشاريع

المدفوع من تقييم الأثر البيئي وفوائده



تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مواءمة أهداف المشروع
مع أهداف التنمية المستدامة



تقليل التكاليف والمخاطر

إدارة التكاليف والمخاطر
غير المتوقعة بفعالية



الحفاظ على الموارد الطبيعية

حماية الموارد الطبيعية
والبيئية



تقليل التغيرات في المشروع

تقليل التغيرات في
المراحل
اللاحقة



زيادة القبول

تعزيز القبول المحلي
والدولي للمشروع



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



المدفوع من تقييم الاثر البيئي وفوائده

• هو ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية والحفاظ على صحة الإنسان وذلك من خلال:

- 1- ضمان سلامة المشروع من الناحية البيئية وضمان إستدامته.
- 2- إدراج الإعتبارات البيئية فى حياة المشروع فى مرحلة مبكرة والإلتزام بأفضل المعايير والإشتراطات البيئية .
- 3- تحقيق إهداف التنمية المستدامة فى التخطيط وأتخاذ القرار.
- 4- الحد من تكلفة رأس مال تكاليف المشروع وحمايته من المخاطر غير المتوقعة وتحقيق عوائد وفوائد إقتصادية مستدامة.
- 5- الحفاظ على العناصر الطبيعية الأساسية للمشروع والتنمية والموارد الطبيعية والبيئية فى منطقة المشروع.
- 6- الحد من التغيرات الأساسية للمشروع فى مرحلة لاحقة.
- 7- زيادة قبول المشروع على المستوى المحلى والدولى.



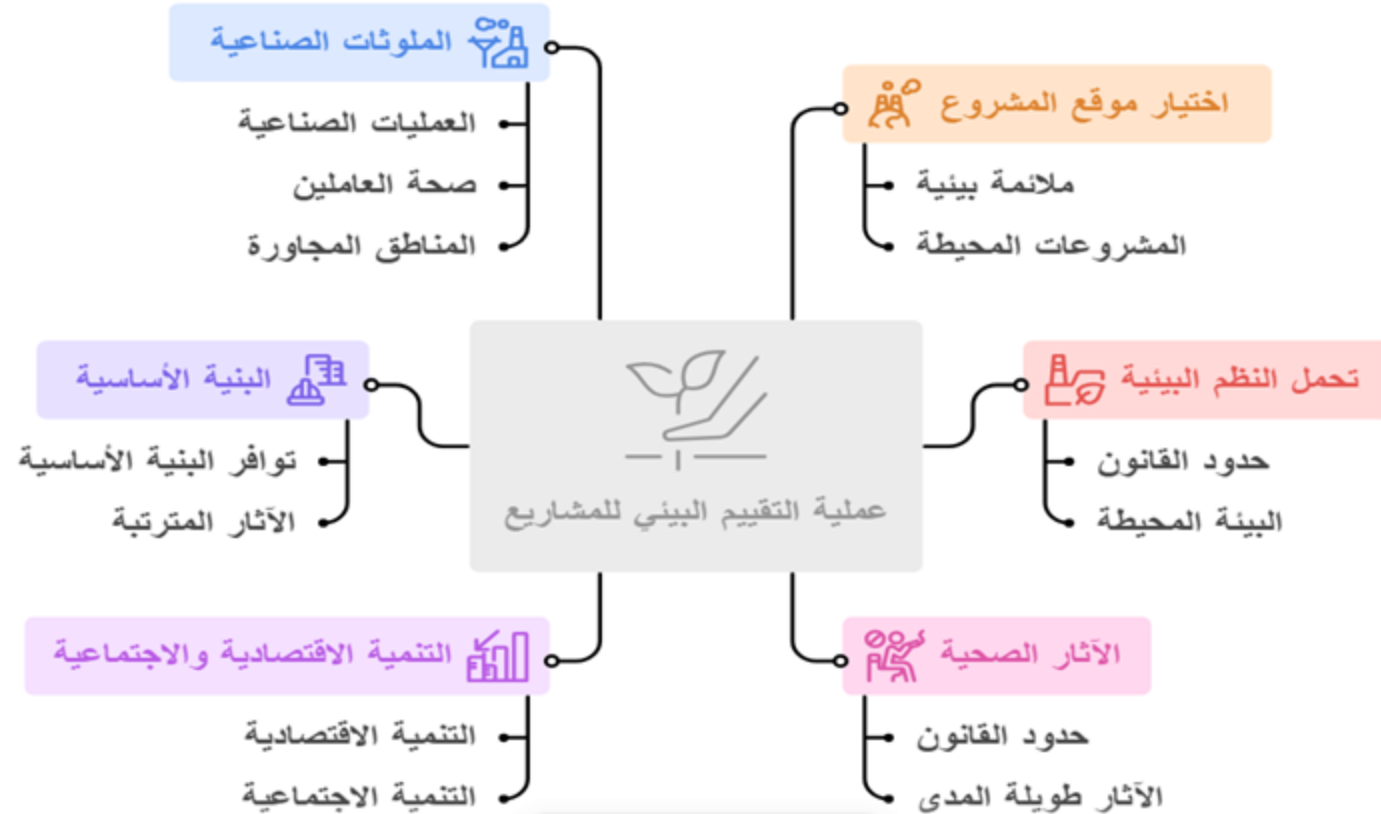
المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



عملية التقييم البيئي للمشاريع

الإطار العام لتقييم الأثر البيئي



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



الإطار العام لتقييم الأثر البيئي

• يتم عملية التقييم إما منفصلة عن دراسة الجدوى الاقتصادية أو فى إطار دراسة الجدوى الاقتصادية الفنية للمشروع، وذلك :

- 1- لمساعدة إتخاذ القرار المناسب .
- 2- اختيار أفضل البدائل المطروحة لتنمية المشروع.

وتتمثل عملية التقييم طبقاً لنوع المشروع وحجمه ولكن هناك إطار عام للتقييم:

- 1- إختيار موقع المشروع ومدى ملائمة بيئياً مع المشروعات والأنشطة المحيطة أو البيئة المحيطة.
- 2- تحمل النظم البيئية ECO SYSTEMS المحيطة بالموقع احمال الملوثات الناتجة عن المشروع حتى لو كانت فى حدود القانون.
- 3- الآثار الصحية طويلة المدى الناتجة عن المشروع حتى لو كانت فى حدود القانون
- 4- آثار المشروع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 5- توافر البنية الأساسية للمشروع فى الموقع والآثار المترتبة على توافر النسبة الأساسية فى الموقع.
- 6- الملوثات الناتجة عن العمليات الصناعية المختلفة وطرق التعامل مع هذه الملوثات حفاظاً على صحة العاملين بالمنشأة والمناطق المجاورة (الصناعية و السكنية).



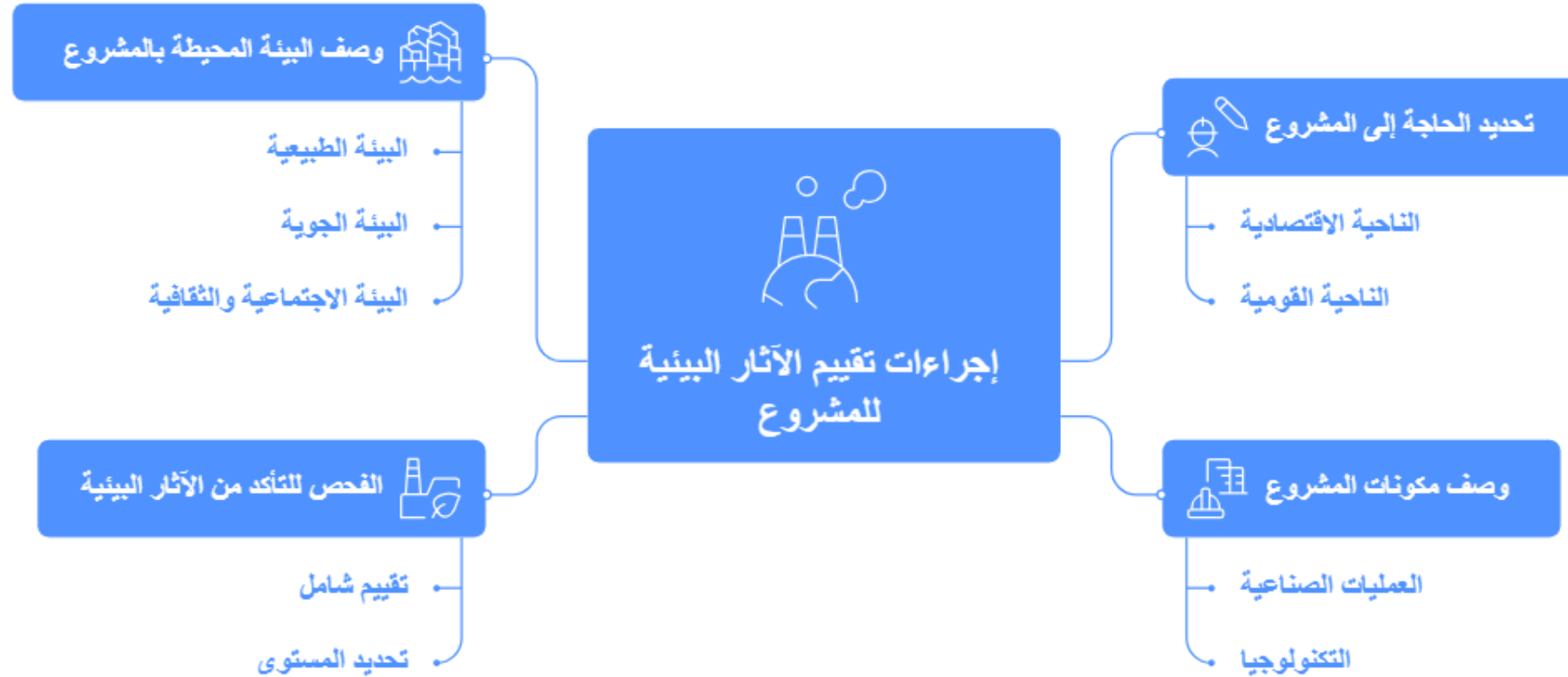
المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



إجراءات تقييم الآثار البيئية للمشروع

مراحل تقييم الأثر البيئي



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مراحل تقييم الأثر البيئي

تشمل إجراءات تقييم الآثار البيئية للجوانب والمراحل الأساسية

- 1- تحديد الحاجة إلى المشروع من الناحية الاقتصادية والقومية .
- 2- وصف مكونات المشروع المقترح وصفاً تفصيلياً ووصف العمليات الصناعية المختلفة مع الاستعانة بالتكنولوجيا والروسومات الهندسية وغيرها .
- 3- الفحص للتأكد من الآثار البيئية المطلوب تقييمها يتطلب أولاً تقييماً شاملاً للآثار البيئية وتحديد المستوى الذي ينبغي أن يجرى هذا التقييم على أساسه.
- 4- وصف البيئة المحيطة بالمشروع ابتداءً من البيئة الطبيعية وتشمل الهواء ومصادر المياه والتربة الجيولوجية والأحوال الجوية إلى البيئة الجوية من (نبات – حيوان) إلى البيئة الاجتماعية والثقافية بمنطقة المشروع والمناطق المجاورة.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مراحل تقييم الأثر البيئي

- 5- التقييم لتحديد التأثيرات البيئية (الإيجابية ، السلبية) وتحليل هذه التأثيرات من أجل الوصول إلى أهم التأثيرات البيئية مدى تأثيرها على بيئة العمل وعلى البيئة المحيطة ولابد من وضعها في الاعتبار عند التقييم والتأثيرات (طويلة -قصيرة) المدى .
- 6- التخفيف لابد من خطة لإدارة التخفيف من الآثار البيئية السلبية وينتج عن الخطة خيارات منها (تغيرات في التخطيط أو التصميم) طرق بديلة لتلبية الاحتياجات وتحسين الرصد .
- 7- الرصد البيئي هو الجمع المخطط والمنهجي للبيانات البيئية من أجل تحقيق الاهداف والاحتياجات البيئية وتشمل أخذ العينات واستخدام قواعد بيانات ملائمة وصحيحة لتسجيل البيانات والتأكد من وجود التحاليل وأخذ العينات.
- 8- التقرير يحتوي على كل ما سبق من 1 الى 7 بمراحل التقييم وبعد ذلك الموجز التنفيذي يوضع في مقدمة التقرير ويجب أن يكون مختصراً وواضحاً يتضمن جميع النتائج الهامة من آثار سلبية أو إيجابية وتوصيات التخفيف وبرامج الرصد المفتوح.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مبادئ عملية تقييم الآثار البيئية للمشروعات

تخضع عملية تقييم الآثار البيئية لأربع مبادئ رئيسية وهي :

- أ- نوعية النشاط الذي تُمارس المنشأة .
- ب- موقع المنشأة .
- ج- مدى أستنزاف المنشآت للموارد الطبيعية .
- د- نوعية الطاقة المستخدمة المنشأة .

واستناداً على هذه المبادئ تم تصنيف المشروعات إلى أربع قوائم تتطلب مستويات مختلفة من تقييم الآثار البيئية تبعاً لشدة الآثار المحتملة

- 1- القائمة (أ) القائمة البيضاء وتضم المشروعات أو المنشآت ذات تأثير بيئي ضئيلة.
- 2- القائمة (ب) القائمة ذات التأثيرات المتوسطة المحتملة .
- 3- القائمة (ب) محددة القائمة الرمادية .
- 4- القائمة (ج) القائمة السوداء وتضم المنشآت والمشروعات التي يُمكن تحدث آثار بيئية خطيرة وتحتاج إلى دراسة بيئية كاملة.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الخطوات الإرشادية لإستيفاء نموذج تقييم الأثر البيئي للمشروعات (أ ، ب ، بـ معددة ، ج)

أولاً: المعلومات العامة للمشروع.

ثانياً: بيانات المشروع.

ثالثاً: مراحل المشروع وتوزيع بدايتها المتوقعه.

رابعاً: وصف موجز للمشروع أثناء مرحلة الإنشاء.

خامساً: وصف تفصيلي لمرحلة التشغيل.

<https://www.eeaa.gov.eg/Service/67/171/index>

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الإطار القانوني لتقييم الأثر البيئي

طبقاً لإحكام القانون رقم 4 لسنة 1994 م المواد (19 – 20 – 21 – 22 – 23 – 70 – 71 – 72 – 73) ولائحته التنفيذية
المواد (10-11-12-13-14-15-16-59) يتعين على مقدمي المشروعات إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي وإرفاقها مع
الطلب الحصول على الموافقة البيئية للمشروعات الجديدة أو التوسعات الحالية وبموجب هذا القانون يجب تقديم الدراسة إلى
الجهة الإدارية المختصة التي يقع المشروع فى نطاق اختصاصاتها.

<https://www.eeaa.gov.eg/Laws/55/index>

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



الشركاء الأساسيين لتقييم الأثر البيئي

1- مقدمو المشروع :

هم المسؤولون عن إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي طبقاً لإشتراطات والإرشادات التي وضعها جهاز شئون البيئة بدليل لإجراءات وعادة ما يستعين مقدمو المشروعات باستشاريين بيئيين لإعداد الدراسة ويشارك الاستشاريون المناقشات مع الجهات الرقابية .

2- الجهة الإدارية المختصة :

هي المسؤولة عن إستلام الدراسة ومراجعتها والتأكد من اكتمالها والقيام بالمعاينات الميدانية والقيام بالتفتيش فيم بعد على المشروع لضمان تنفيذ إجراءات الحد من التأثيرات المتفق عليها، كما تقدم المساعدة لمقدمي المشروعات في تحديد التصنيف لدراسة تقييم الأثر البيئي والتأكد من توفير الخرائط المعتمدة لموقع المشروع وعدم وجود مخالفة للموقع خاصة للتصنيف (ج) للقوانين وقرارات المحافظ وإخطار جهاز شئون البيئة ، وترد على الاستفسارات لمقدم المشروع وتوضح متطلبات النموذج مع توفير نماذج تقييم الأثر البيئي المقدم للمشروع خاصة في حالة التصنيف (أ،ب) .

3- جهاز شئون البيئة :

هو المسئول عن إدارة نظام تقييم الأثر البيئي ومراجعة الدراسات وتقديم الرأي والمشورة للجهات الإدارية المختصة خاصة في حالة عدم تأكد الجهة اfdارية المختصة من صحة التصنيف وتقديم الدعم الفني لها .

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



خطوات تقييم الأثر البيئي:

- 1- يقوم صاحب المشروع أو من ينيية بتقديم الطلب إلى الجهة الإدارية المختصة (شئون البيئة بالوحدة المحلية للمركز تسهيلاً على المواطنين).
- 2- تقوم الجهة الإدارية المختصة بتصنيف المشروع طبقاً وإعطاء مقدم المشروع نموذج الخاص بالمشروع لإستيفائه (فى حالة التصنيف أ- ب) أو إعطائه الخطوط الإرشادية لعمل الدراسة المتكاملة المناسبة للمشروع فى حالة مشروعات القائمة (ج).
- 3- يقوم مقدم المشروع باستيفاء النماذج أو الدراسة البيئية المتكاملة أو اعتمادها من الجهة الإدارية المختصة او الجهة المانحة للتراخيص.
- 4- تقوم إدارة شئون البيئة بالمركز فى حالة كونها الجهة اfdارية المختصة بعمل معاينة الميدانية وتحرير محضر بالمعاينة خاصة فى حالة التصنيف البيئي (أ،ب) .
- 5- تقوم غدارة شئون البيئة بالمركز بعمل المراجعة المبدئية للنموذج واعتماده وختمه وإفاق محضر المعاينة الميدانية بالنموذج والمستندات (الرسوم الهندسية – الخرائط المساحية – كتالوجات المعدات – وحدات المعالجة – ورسومات توضحية للصرف الصناعي والصحي).



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



خطوات تقييم الأثر البيئي:

- 6- ترسل النماذج أو الداسات ومرفقاتها مع مقد المشروع إلى إدارة شئون البيئة بالمحافظة للمراجعة والتأكد من صحة اختيار التصنيف ومطابقة المعلومات المقدمة لتلك المطلوبة طبقاً للخطوط الإرشادية الخاصة بالتصنيف أو القطاع الذي يتبعه المشروع واستيفاء كل مكونات الدراسة طبقاً لقائمة محتويات دراسة التصنيف (ج) ومراجعة قرارات المحافظة واستخدامات الأراضي لبحث مدي ملائمة موقع المشروع وإخطار الجهاز بعدم وجود اعتراض على الموقع إذا كان متوافق مع نشاط المشروع طبقاً لقانون التخطيط العمراني وقرارات المحافظة .
- 7- تقوم غدارة شئون البيئة بالمحافظة بتسجيل بيانات المشروع والمستندات فى سجل دراسات تقييم الأثر البيئي, وكذلك تتولى الإدارة تقديم المستندات بصفة رسمية إلى جهاز شئون البيئة أو الفرع الأقليمي لإبداء الرأى.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



خطوات تقييم الأثر البيئي:

8- يتولى جهاز شؤون البيئة أو الفرع الإقليمي مراجعة وتقييم النماذج والمستندات أو الدراسة أو إبداء ملاحظاته وإرسالها إلى إدارة شؤون البيئة بالمحافظة متضمنه الاقتراحات الممكنة لأجراء ما يلزم اتخاذها لضمان حماية البيئة وذلك خلال 60 يوماً من استلام المستندات كاملة وغذا تخلف يعتبر موافقة على المشروع ثم يقوم الجهاز أو الفرع بتسجيل المستندات والرأى والمقترحات التى أبدها فى سجلاته الخاصة بتقييم الأثر البيئي وعادة ما تكون النتيجة النهائية كالآتي:-

(أ) الموافقة على المشروع

بشرط أن يلتزم صاحب المشروع بتنفيذ جميع الاشتراطات البيئية المحددة بخطاب الموافقة لضمان حماية البيئة.

(ب) استيفاء بيانات

يطلب من مقدم المشروع تقديم دراسة محددة لتقييم الآثار السلبية لمجالات او مكونات معينة من المشروع طبقاً لما يحدده الجهاز أو الفرع الإقليمي.

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



خطوات تقييم الأثر البيئي:

(ج) رفض المشروع

هو عدم الموافقة على المشروع لأسباب يتم توضيحها بالرد (خطاب الرفض).

تقوم إدارة شؤون البيئة بالمحافظة بإخطار إدارة شؤون البيئة بالوحدة المحلية للمركز أو الجهة الإدارية المختصة النهائية والتي تقوم بدورها بإخطار مقدم المشروع بها. وفي حالة الموافقة تقوم بمتابعة تنفيذ الاشتراطات المرفقة بالنتيجة وفي حالة الرفض يتم إرشاد مقدم المشروع للتظلم خلال 30 يوم من تاريخ استلام القرار لدى اللجنة الدائمة للمراجعة بالجهاز بالقاهرة. وتقوم اللجنة بدورها بالنظر في التظلم طبقاً لجدول أعمالها ويتم موافاة الإدارة برأي اللجنة وهي إما بالموافقة باشتراطات مشددة وإما بالرفض وفي هذه الحالة يكون القرار النهائي. وفي حالة طلب مزيد من المعلومات والبيانات أو عمل دراسة محددة يقوم مقدم المشروع بموافاة الإدارة بها يتم مراجعتها والتأكد من مطابقة المعلومات الواردة بها للمعلومات المطلوبة ويتم تسجيلها ثم يتم إخطار الجهاز أو الفرع الإقليمي بهذه البيانات حتى يبدي رأياً بالنتيجة النهائية وتكون إما الرفض إما بالموافقة ويُعاد إخطار الوحدة المحلية للمركز أو الجهة الإدارية المختصة.

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



التوصيات والخاتمة

- 1- تعزيز دمج الإدارة البيئية في الخطط الوطنية.
- 2- إلزامية تقييم الأثر البيئي لكل المشروعات.
- 3- الاستثمار في بناء القدرات البشرية في مجال الإدارة البيئية.
- 4- أهمية إشراك المجتمع المدني.
- 5- التوعية البيئية الفترة الحالية في جميع القطاعات والتخصصات بالملف البيئي.

شكرا جزيلاً

